
المادة: التفسير وعلوم القرآن
المقرر: أصول التفسير
الأستاذ الدكتور مساعد الطيار


أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية





المحاضرة السادسة



قَالَ تَعَالَىٰ:

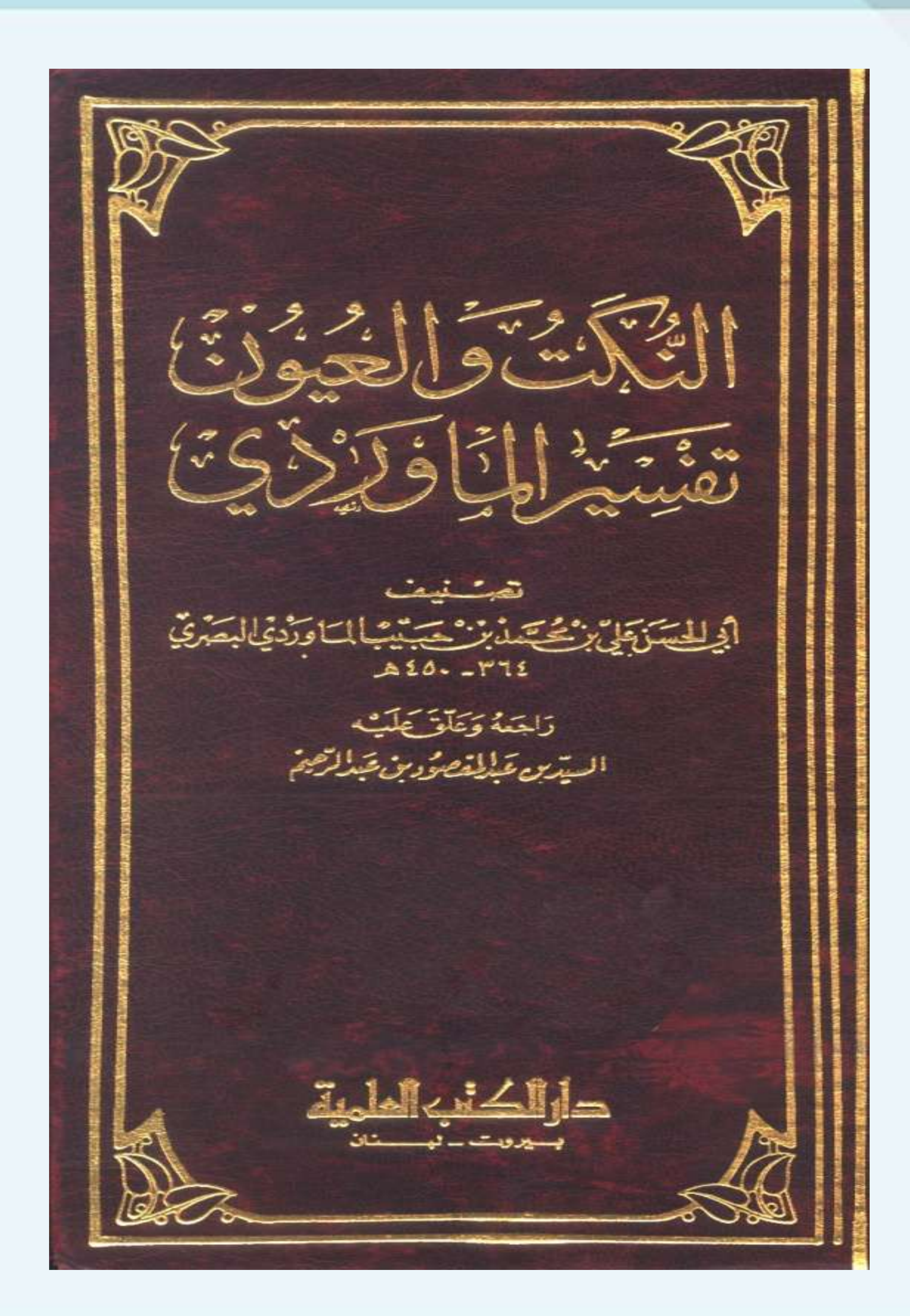
﴿إِن يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَٰثٗا وَإِن يَدۡعُونَ إِلَّا شَيۡطَٰنٗا مَّرِيدٗا﴾

النساء: 117



«قال أبو جعفر: وأولى التأويلات التي ذكرت بتأويل ذلك، إذ كان الصواب عندنا من القراءة ما وصفت، تأويل من قال: عني بذلك الآلهة التي كان مشركو العرب يعبدونها من دون الله ويسمونها الإناث من الأسماء، كاللات والعزى ونائلة ومناة، وما أشبه ذلك. وإنما قلنا ذلك أولى بتأويل الآية، لأن الأظهر من معاني "الإناث" في كلام العرب، ما عرف بالتأنيث دون غيره. فإذ كان ذلك كذلك، فالواجب توجيه تأويله إلى الأشهر من معانيه .»

جامع البيان، الطبري


النكت والعيون
تفسير الماوردي
تصنيف
أبي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري
٣٦٤ - ٤٥٠ هـ
راجعه وعلق عليه
السيد بن عبد المقصود بن عبد الرحيم
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان


نماء



والضرب الثاني: أن يترجح أحدهما على الآخر بدليل، وهو على ضربين:
أحدهما: أن يكون دليلاً على بطلان أحد المعنيين، فيسقط حكمهن ويصير المعنى الآخر هو المراد، وحكمه هو الثابت.
والضرب الثاني: أن يكون دليلاً على صحة أحد المعنيين فيثبت حكمه ويكون مراداً ولا يقتضي سقوط المعنى الآخر، ويجوز أن يكون مراداً، وإن لم يكن عليه دليل، لأن موجب لفظه دليل، فاستويا في حكم اللفظ، وإن ترجح أحدهما بدليل، فصارا مرادين معاً.
وذهب بعض أهل العلم إلى أن المعنى الذي يرجح بدليل أثبت حكماً من المعنى الذي تجرد عنه ولقوته بالدليل الذي ترجح به، فهذا أصل يعتبر [من] وجود التفسير...

النكت والعيون، الماوردي



«وقال بعض أهل العلم، «المحروم» : من احترق زرعه، وقال بعضهم «المحروم» : من ماتت ماشيته، وهذه أنواع الحرمان لا أن الاسم يستلزم هذا خاصة، وقال عمر بن عبد العزيز «المحروم» : الكلب أراد، والله أعلم أن يعطي مثالا من الحيوان ذي الكبد الرطبة لما فيه من الأجر حسب الحديث المأثور، وقال الشعبي: أعياني أن أعلم ما المحروم. وحكى عنه النقاش أنه قال: وهو ابن سبعين سنة سألت عنه وأنا غلام فما وجدت شفاء. قال القاضي أبو محمد: يرحم الله الشعبي فإنه في هذه المسألة محروم، ولو أخذه اسم جنس فيمن عسرت مطالبه بان له، وإنما كان يطلبه نوعا مخصوصا كالسائل، ويوم الدِّينِ هو يوم القيامة...».

المحرر الوجيز، ابن عطية



واختلف الناس في المُحْرُوم اختلافا، هو عندي تخليط من المتأخرين، إذ المعنى واحد، وإنما عبر علماء السلف في ذلك بعبارات على جهة المثالات فجعلها المتأخرون أقوالا وحصرها مكي ثمانية.

المحرر الوجيز، ابن عطية



قال ابن عباس:

الْـمَحْرُومِ: المحارف الذي ليس له في الإسلام سهم مال، فهو ذو الحرفة المحدود.

المحرر الوجيز، ابن عطية



قال أبو قلابة:

جاء سيل باليمامة فذهب بمال رجل، فقال رجل من أصحاب النبي ﷺ هذا الْـمَحْرُومِ.

المحرر الوجيز، ابن عطية



قال ابن عطية:

فالذي أجيحت ثمرته وله مال كثير غيرها فليس في هذه الآية بإجماع.

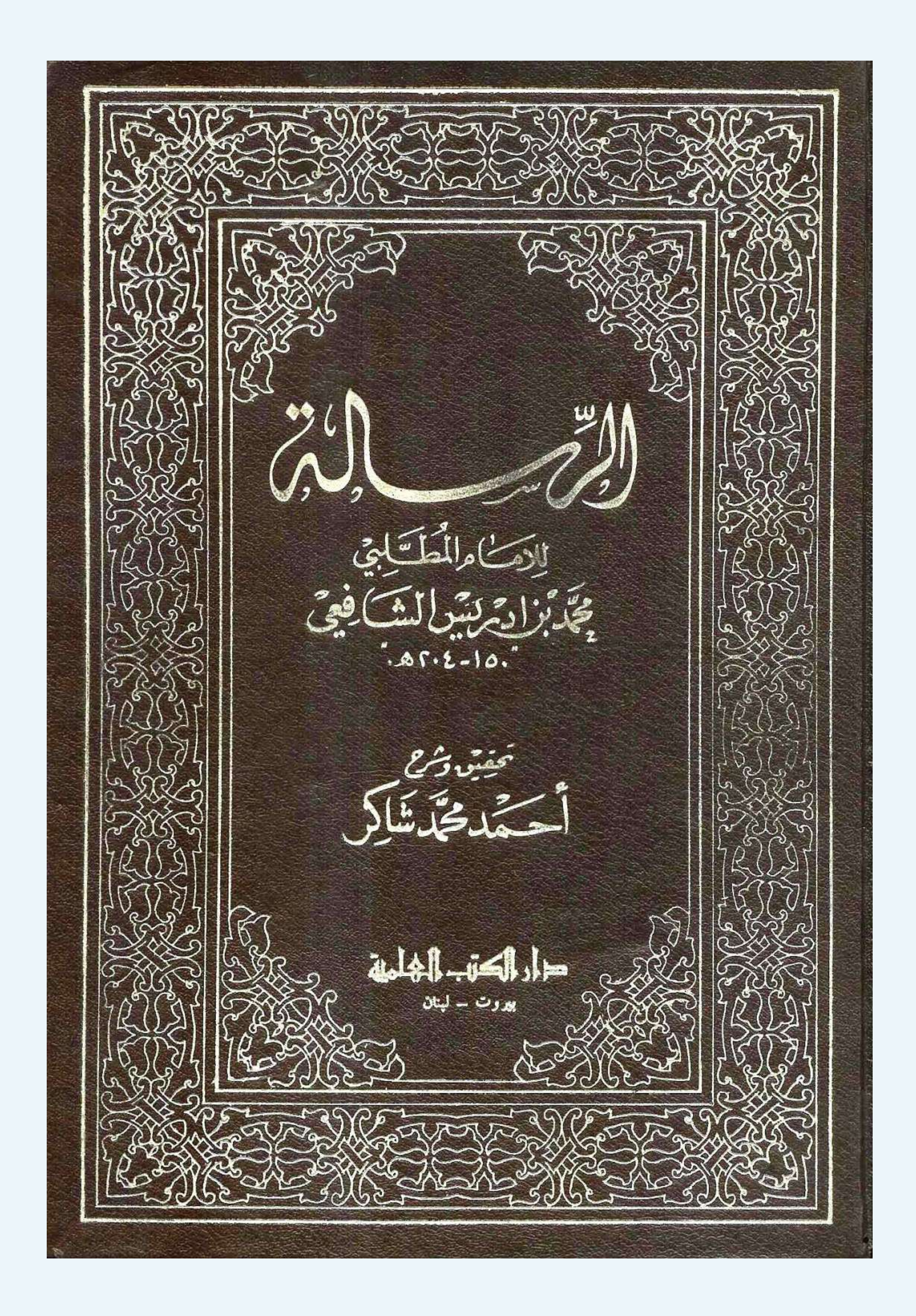
المحرر الوجيز، ابن عطية



المصدر الثالث: كتب علوم القرآن

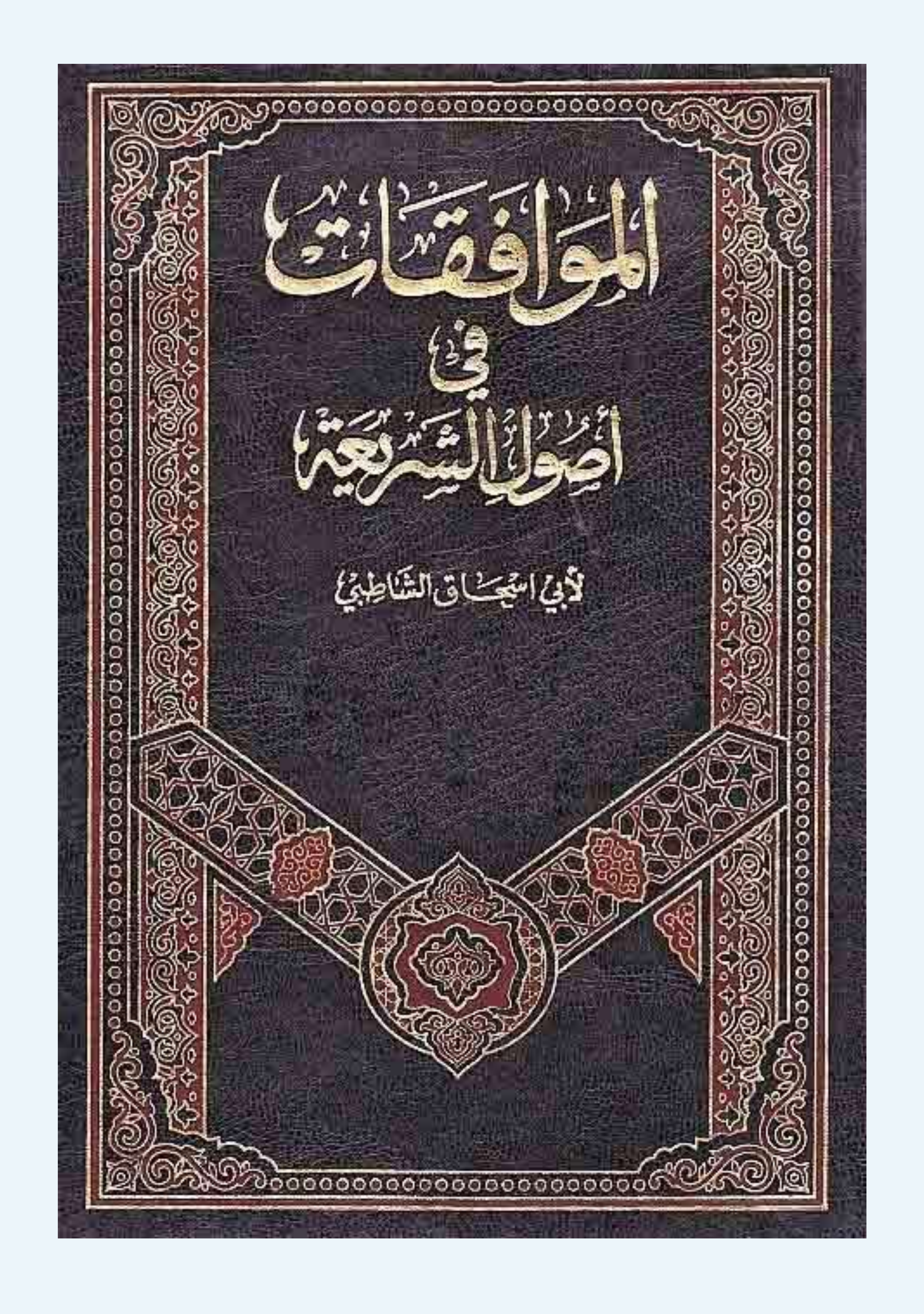


كتب أصول الفقه


الرسالة
للإمام المطلبي
محمد بن إدريس الشافعي
"١٥٠-٢٠٤هـ"
تحقيق وشرح
أحمد محمد شاكر
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان


نماء


نماء


الموافقات
في
أصول الشريعة
لأبي اسحاق الشاطبي



المسألة الثانية عشرة:

من الخلاف ما لا يعتد به في الخلاف، وهو ضربان:

أحدهما: ما كان من الأقوال خطأً مخالفا لمقطوع به في الشريعة، وقد تقدم التنبيه عليه.

والثاني: ما كان ظاهره الخلاف وليس في الحقيقة كذلك، وأكثر ما يقع ذلك في تفسير الكتاب والسنة، فتجد المفسرين ينقلون عن السلف في معاني ألفاظ الكتاب أقوالا مختلفة في الظاهر، فإذا اعتبرتها وجدتها تتلاقى على العبارة كالمعنى الواحد، والأقوال إذا أمكن اجتماعها والقول بجميعها من غير إخلال بمقصد القائل، فلا يصح نقل الخلاف فيها عنه، وهكذا يتفق في شرح السنة، وكذلك في فتاوى الأئمة وكلامهم في مسائل العلم، وهذا الموضع مما يجب تحقيقه، فإن نقل الخلاف في مسألة لا خلاف فيها في الحقيقة خطأ، كما أن نقل الوفاق في موضع الخلاف لا يصح.

الموفقات، الشاطبي



أحدها:

أن يذكر في التفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك شيء أو عن أحد من أصحابه أو غيرهم، ويكون ذلك المنقول بعض ما يشمله اللفظ، ثم يذكر غير ذلك القائل أشياء أخر مما يشمله اللفظ أيضا، فينصهما المفسرون على نصهما، فيظن أنه خلاف، كما نقلوا في المن أنه خبز رقاق، وقيل: زنجبيل، وقيل: الترنجبين وقيل: شراب مزجوه بالماء، فهذا كله يشمله اللفظ؛ لأن الله من به عليهم، ولذلك جاء في الحديث: "الكمأة من المن الذي أنزل الله على بني إسرائيل، فيكون المن جملة نعم، ذكر الناس منها آحادا.



الثاني:

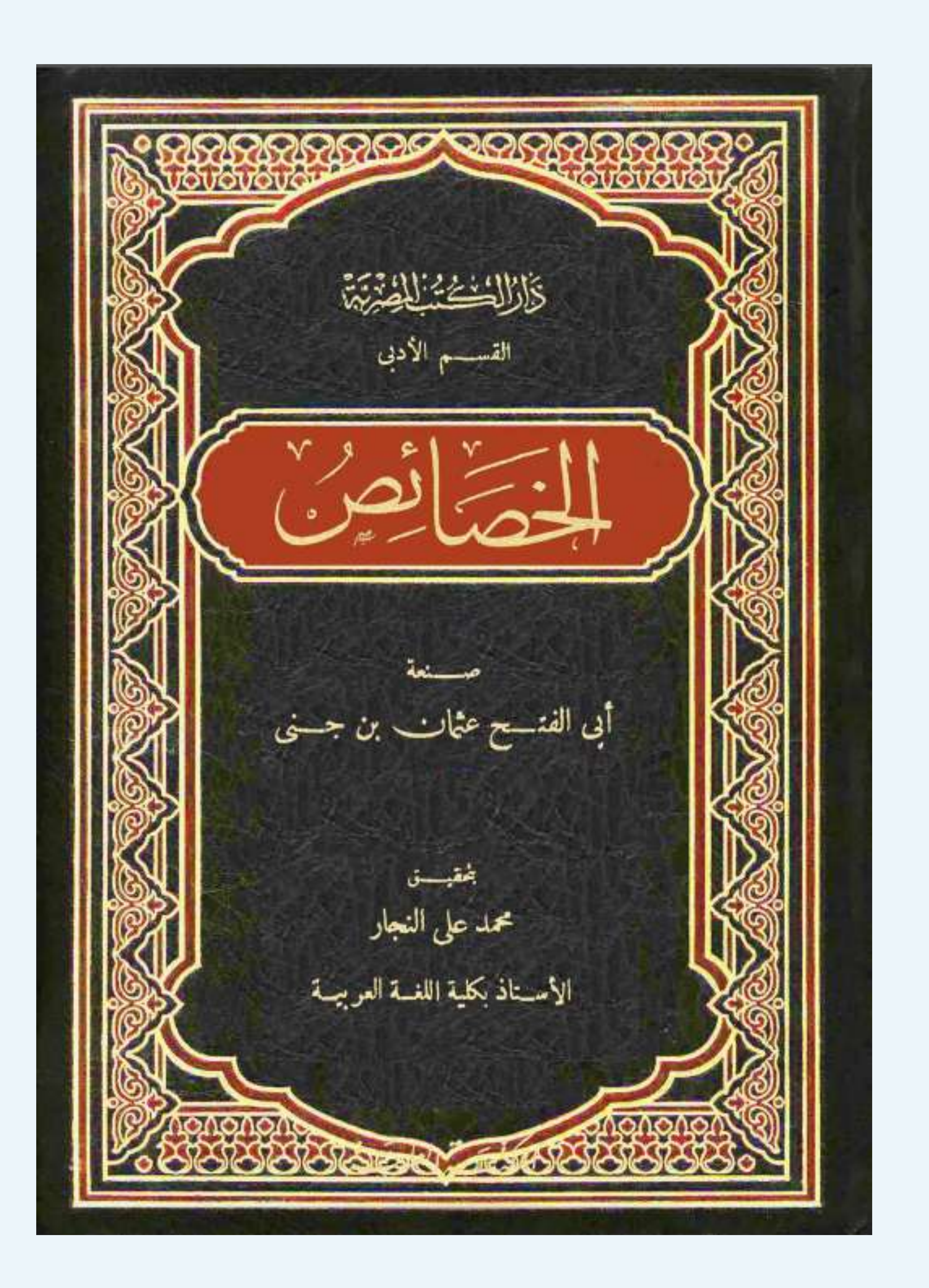
أن يذكر في النقل أشياء تتفق في المعنى بحيث ترجع إلى معنى واحد، فيكون التفسير فيها على قول واحد، ويوهم نقلها على اختلاف اللفظ أنه خلاف محقق، كما قالوا في السلوى إنه طير يشبه السماني وقيل: طير أحمر صفته كذا، وقيل: طير بالهند أكبر من العصفور، وكذلك قالوا في المن: شيء يسقط على الشجر فيؤكل وقيل صمغة حلوة، وقيل: الترنجبين وقيل: مثل رب غليظ وقيل: عسل جامد، فمثل هذا يصح حمله على الموافقة وهو الظاهر فيها .





كتب أصول اللغة




دار الكتب المصرية
القسم الأدبي
الخصائص
صنعة
أبي الفتح عثمان بن جني
بتحقيق
محمد علي النجار
الأستاذ بكلية اللغة العربية


نماء



المزهر

في علوم اللغة وأنواعها

للعلامة عبد الرحمن جلال الدين السيوطي

شرحه وضبطه وصححه وعنون موضوعاته
وعلق حواشيه

محمد أحمد جاد المولى بك — مفتش أول للغة العربية

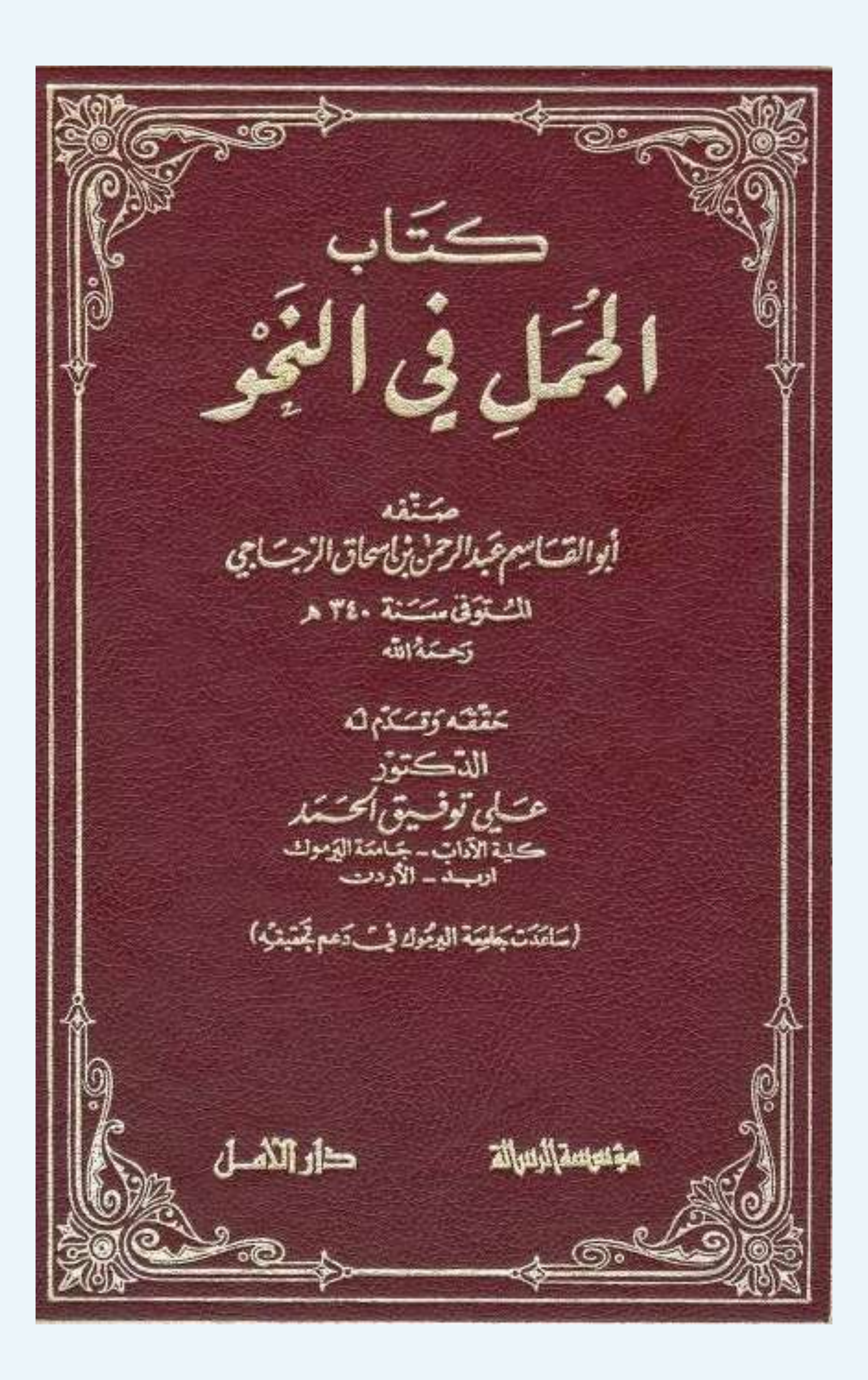
محمد أبو الفضل إبراهيم — المدرس بالمدارس الأميرية

علي محمد البجاوي — المدرس بالمدارس الأميرية

الجزء الأول

منشورات المكتبة العصرية
صيدا - بيروت


نماء


كتاب
الجُمَلِ في النَحْوِ
صنّفه
أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي
المتوفى سنة ٣٤٠ هـ
رحمه الله
حققه وقدم له
الدكتور
علي توفيق الحمد
كلية الآداب - جامعة اليرموك
اربد - الأردن
(ساعدت جامعة اليرموك في دعم تحقيقه)
مؤسسة الرسالة
دار الأمل



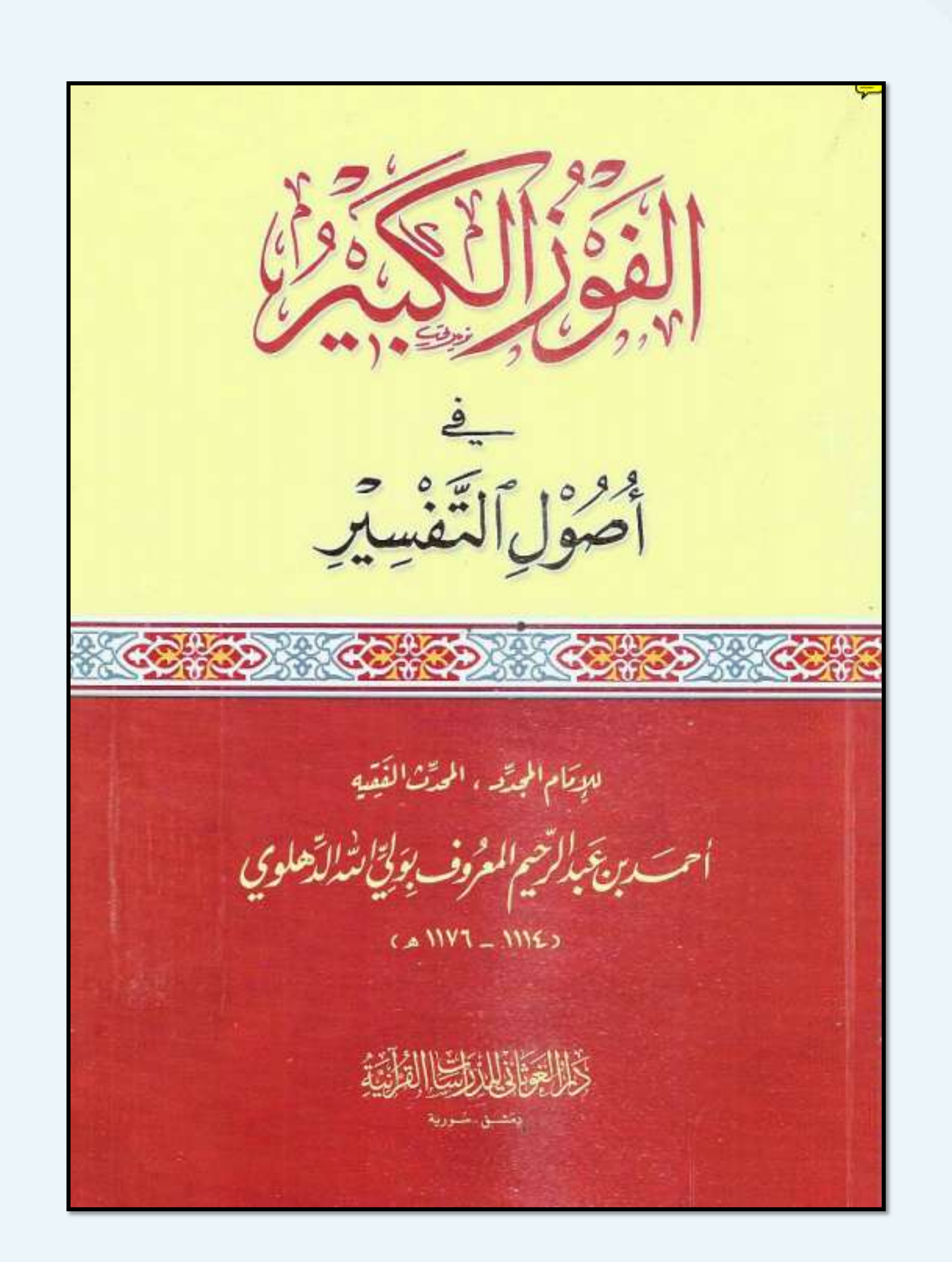
التدوين المستقل لمسائل اصول التفسير




نماء


مقدمة
في أصول التفسير
لابن تيمية
(٦٦١ - ٧٢٨هـ)
دار القرآن الكريم


نماء


الفوز الكبير
في
أصول التفسير
للإمام المجدد، المحدث الفقيه
أحمد بن عبد الرحيم المعروف بولي الله الدهلوي
(١١١٤ - ١١٧٦ هـ)
دار الغوثاني للدراسات القرآنية
دمشق - سورية



الفهرس

الباب الأول: في العلوم الخمسة التي يدل عليها القرآن الكريم نصا حتى وكأن القرآن نزل أصالة بهذه العلوم الخمسة

الباب الثاني: في وجوه خفاء القرآن الكريم بالنسبة إلى أفهام هذا العصر، وتجليتها بأوضح بيان.

الباب الثالث: في بيان لطائف وأسلوب القرآن البديع

الباب الرابع: في بيان مناهج التفسير وبيان أسباب الاختلاف ووجوهها في تفاسير الصحابة والتابعين

الباب في بيان غريب القرآن وأسباب النزول التي لا بد من حفظها للمفسر ويحظر بدونها الخوض في التفسير



بحوث في

أصول التفسير ومناهجه

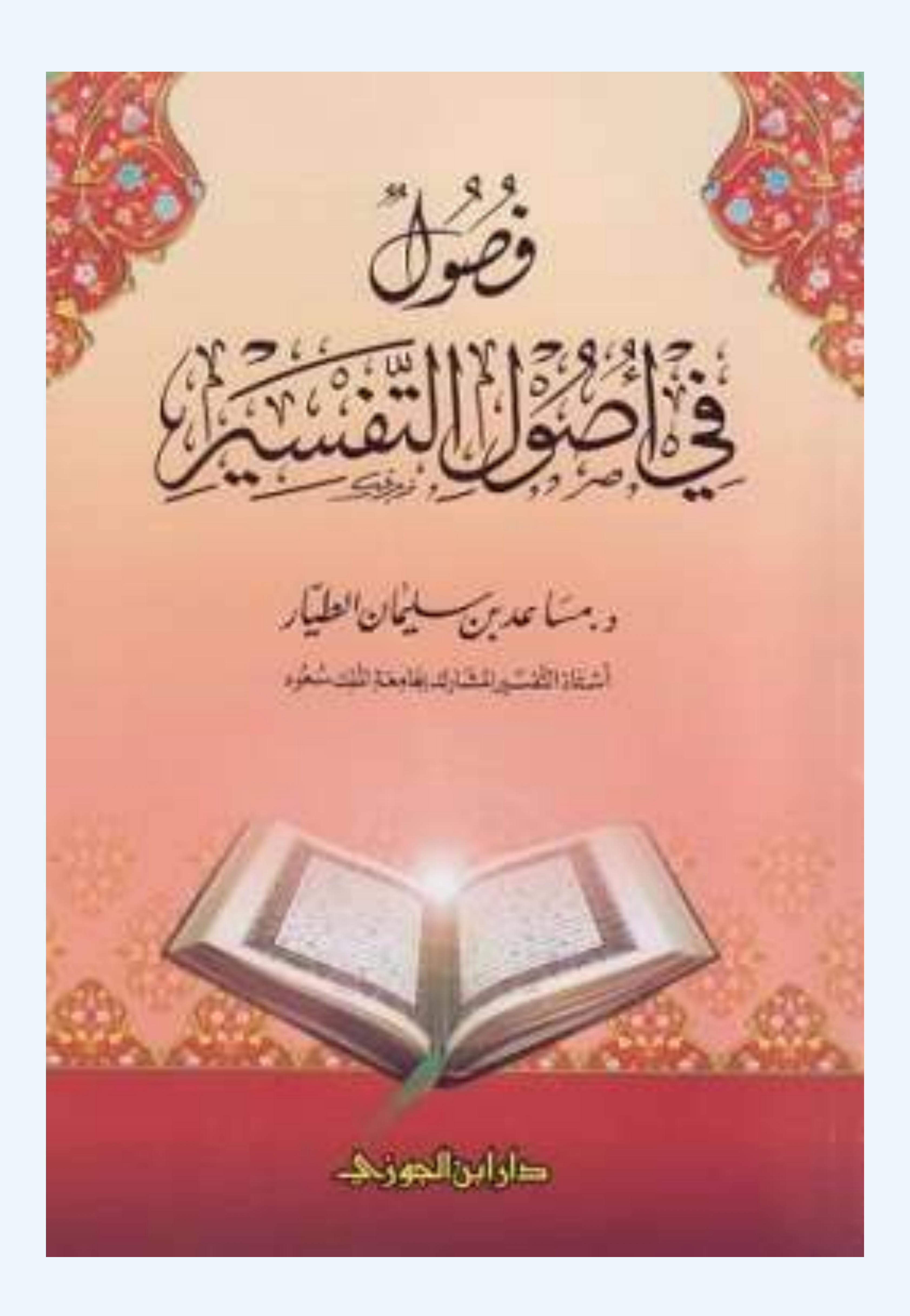
تأليف

أ. د / فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي

أستاذ الدراسات القرآنية

كلية المعلمين بالرياض

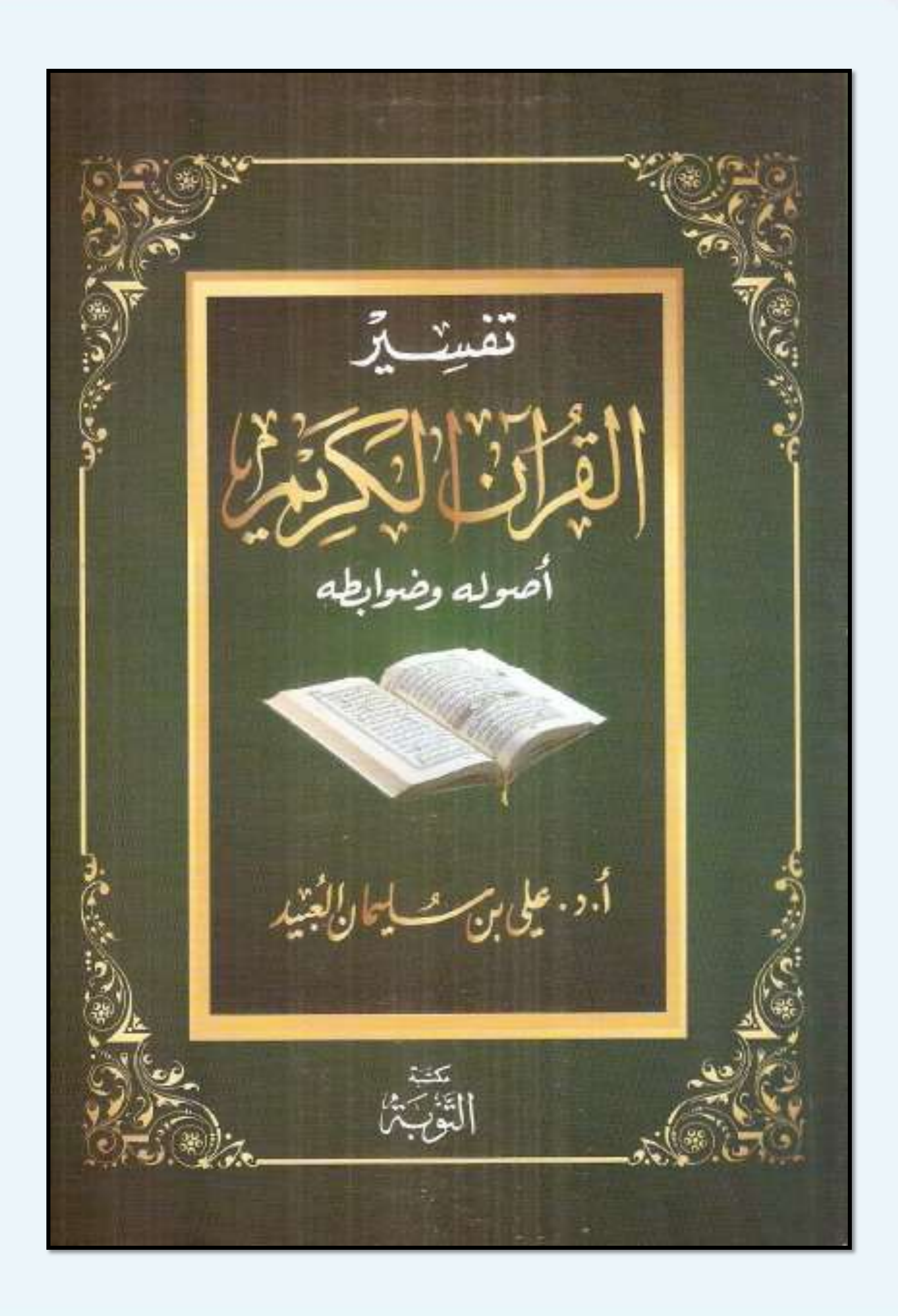
مكتبة التوبة



فصول
في أصول التفسير
د. مساعد بن سليمان الطيار
دار ابن الجوزي



نماء


تفسير
القرآن الكريم
أصوله وضوابطه
أ.د. علي بن سليمان العبيد
مكتبة
التوبة


نماء



أصول التفسير

المقدمات العلمية

مصادر التفسير

كيفية التعامل مع الخلاف

الإجماع والخلاف



أهم المصادر

اللغة

المروي

الأحوال



«وأولى التأويلين في ذلك عندي بالصواب قول من قال: ثم الطريق، وهو الخروج من بطن أمه يسره.

وإنما قلنا ذلك أولى التأويلين بالصواب، لأنه أشبههما بظاهر الآية، وذلك أن الخبر من الله قبلها وبعدها عن صفته خلقه وتدبيره جسمه، وتصريفه إياه في الأحوال، فالأولى أن يكون أوسط ذلك نظير ما قبله وما بعده».

جامع البيان، أبو جعفر الطبري


أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية